محمد الأمين العمودي: مسيرة حياة أدب وثورة

د/ حورية بوشريخة

جامعة الجزائر 2

إن تاريخ كل شعب يكمن في معالم شخصيته التي تبرز عبر بطولاته وأحداث حياته ورد فعله إزاء ما يعتريه من خطوب ...، ولقد عانت الجزائر الويلات من جراء الاستعمار الفرنسي الذي مارس عليها أبشع سياسة قمعية عرفها العالم العربي، فذبّح الأطفال واغتصب النساء، وعذّب الرجال، وجوّع الأهالي، وبيّن للرأي العام أنّه إنّما جاء إلى هذا البلد ليبسط عدالته فيه، وليجلب إليه حضارته ورقيه ...، حتى يظل العالم غافلا عن سياسته الوحشية فيه، لكن أبطال الجزائر ما لبثوا أن هبّوا يدافعون عن هذا الوطن الأبي، فدفعوا بأرواحهم ضريبة لاستقلاله وكرامته، لذلك فإن "إحياء ذكريات الثورة التحريرية تظل معالم منيرة على درب التضحية والفداء، ينبض القلب نبضات متزايدة كلما حلت ويستحضر من عاش الأحداث من المجاهدين والمجاهدات شريط ذكرياته العامرة بآيات النضال ولاستماته في سبيل تحرير الوطن من براثن استعمار دخيل"(1). ذهب بفعل التضحيات الجسام إلى غير رجعة.

ولقد كانت فئة المجاهدين الجزائريين مكونة من مختلف شرائح المجتمع منهم الأميون والمثقفون والأدباء والشعراء والفنانون والعاطلون عن العمل ...إلخ، لكنهم رغم اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والفكرية ... قد اجتمعوا كلهم على النضال ضد المستعمر الغاضب حتى لقي الكثير منهم حتفه إبان الحرب، وعاش البعض الآخر منهم ليستمتع بفرحة الاستقلال.

"إن أسماء الشهداء في سماء الجزائر المحررة كالنجوم الساطعة، فما أن تتصفح شعاعا حتى يبهرك وهج التضحيات، فتتأهب على الفور لمعرفة مناقب أمجادنا من الشهداء"(2) البواسل، كان من بينهم الأديب والصحفي والمترجم والمناضل الشهيد محمد الأمين العمودي فمن هو هذا البطل المغوار؟

1- **مسيرة حياة محمد الأمين العمودي:** قيل عن محمد الأمين العمودي إنه ذو أصل يعود إلى عرب اليمن الذين قدموا في حقب قديمة إلى المغرب العربي فاستقروا بنفطة من الجريد التونسي، وعندها هاجرت أسرة العمودي إلى وادي سوف بالجزائر لأسباب مجهولة يعزف المؤرخون عن ذكرها(3.(

اختلفت الآراء حول سنة مولد الشاعر والصحفي والمناضل محمد الأمين العمودي فمنهم من قال إنها 1891م، وأغلبهم أرجعها إلى سنة 1890م بمدينة وادي سوف، كما اختلف المؤرخون حول المستوى المادي لأسرته، فمنهم من قال إنها عائلة فقيرة(5) ومنهم من أكّد أنها متوسطة الحال(6)، لكنها أسرة محافظة على التقاليد.

لقد مات والد العمودي وهذا الأخير طفل صغير، فبقي تحت كفالة عمه العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن العمودي الذي أخذ بيده في تعلم القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية(7) بالمدرسة القرآنية الكائنة بمسقط رأسه أولا، ثم بالمدرسة الأهلية حيث حفظ القرآن الكريم وبعض مبادئ اللغة والفقه والنحو، فنجح فيها، والتحق بإكمالية بسكرة لمواصلة دراسته لكنّه قيل بأنه طرد منها(8) وقيل قد نجح، وتفتحت مواهبه فمكّنته من الالتحاق بمدرسة قسنطينة الإسلامية وهي واحدة من المدارس الفرنسية الثلاث التي أنشأتها الإدارة الاستعمارية في كل من العاصمة، تلمسان وقسنطينة، وذلك لتكوين

القضاة والمترجمين والوكلاء الشرعيين، فتعلّم فيها قواعد الترجمة وقوانين الإدارة والقضاء(9)، وتكّمن من الحصول على مستوى ثقافي جيد باللغتين العربية والفرنسية ممّا أهله إلى ربط علاقات عديدة مع أدباء وشعراء ومثقفي عصره آنذاك(10)، وقيل إنّه قد حصل من مدرسة قسنطينة على شهادة وكيل شرعي(11)، كما قيل بأنه قد طرد أيضا من هذه المدرسة الرسمية القسطنطينية(12).

بعد أن تخرّج محمد الأمين العمودي من مدرسة قسنطينة الرّسمية الإسلامية عمل كاتب عدالة في منطقة "فج مزالة"، كما شغل منصب مساعدا للترجمان في بلدة وادي المياه (برنيل قديما)(13)، ثم وكيلا شرعيا بمدينة بسكرة، وأخيرا توجّه إلى الجزائر العاصمة قبل سنة 1930م، بقليل(14).

لقد بدأ العمودي دعوته إلى إصلاح أوضاع الشعب الجزائري عن طريق مقالاته التي أخذ في كتابتها منذ سنة 1925م تقريبا إذ كان ينشر هذه المقالات باللغتين العربية والفرنسية في مجموعة من الصحف والجرائد منها جريدة "الإقدام" الصادرة عن الأمير خالد، وجريدة "المنتقد" الصادرة عن ابن باديس، وكذا جريدة "الإصلاح" التي كان يصدرها الطيب العقبي دون أن ننسى جرائد أخرى مثل: "النجاح"، "الشهاب"، "الجزائر"، "صدى الجزائر"، و"الجزائر الجمهورية"(15).

في 05 ماي من سنة 1931 كان هناك عدد كبير من العلماء والأدباء الجزائريين قد حضروا إلى انعقاد جمعية عامة بنادي الترقي بالجزائر العاصمة، فكان من بين هؤلاء الحضور محمد الأمين العمودي مع وفد من مدينة بسكرة،

وبرفقته الشيخان الطيب العقبي ومحمد العيد آل خليفة، وقد أسفرت الجمعية عن مولود مهم جدّا لنهضة الجزائريين من سباتهم العميق، تلك هي "جمعية العلماء المسلمين الجزائريين" التي تمّ اجتماع الحاضرين فيها على اقتراع محمد الأمين العمودي كاتبا عاما لها لإتقانه اللغتين الفرنسية والعربية في آن واحد(16).

2- **مسيرته الثورية واستشهاده:**

كانت العلاقة بين الشيخين محمد الأمين العمودي وعبد الحميد بن باديس متينة جدا(17)، وبتولى العمودي الأمانة العامة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فقد مثّل دوره على أكمل وجه في توعية الناس، ونشر الفرنسية حتى يوصل أفكارها إلى الدفاع (18)La Défense باللغة الفرنسية حتى يوصل أفكارها إلى المستعمرين والمثقفين غير المعرّبين.

تمثل الدور السياسي للعمودي في بذله لجهود مضينه لتنظيم المؤتمر الإسلامي، فكان واحدا من المبعوثين إلى باريس لرفع مطالب المؤتمر الإسلامي إلى الحكومة الفرنسية شارحا لهم هدف ذلك المؤتمر(19).

بعد رجوعه من باريس أنشأ العمودي مع الأستاذ الفضيل الورتلاني ومجموعة من شباب المؤتمر الإسلامي سنة 1936(20) أو 1937(21) حسب بعض الآراء "جمعية شباب المؤتمر الإسلامي."

أما جريدة الدفاع La Défense التي ذكرناها آنفا فقد أصدرها العمودي يوم 24 يناير من سنة 1934م واستمرت إلى العدد 222، وقد وضع عليها صاحبها لافتة مكتوب عليها "أسبوعية الدفاع عن حقوق صالح

الجزائريين"، وقد كان لهذه الجريدة صداها الكبير في كشف ألاعيب الاستعمار وتضليل الإدارة الفرنسية للرأي العام، فتعطلّت الجريدة إبان الحرب العالمية الثانية، وزجّ بمحمد الأمين العمودي في سجن بربروس.

بعد اندلاع الثورة التحريرية كان العمودي يتعامل مع الثوار بترجمة ما تكتبه عنهم الأقلام الفرنسية ويترجم سرّا ما يريد الثوار أن يوصلوه إلى المستعمر بلغتهم الخاصة حتى وقع له ما يقع للأبطال البواسل المشهورين، الذين يكونون كالإبرة في حلوق الظلمة المستبدين، فقتل غيلة بعد أن اختطف يوم 10 أكتوبر من سنة 1957، وبعد أيام عثر على جثته في قرية العجيبة، الكائنة شرق مدينة البويرة، ولم يكن قد لفظ أنفاسه فنقل على جناح السرعة إلى مستشفى البويرة، وهناك استشهد لأن عصابة "اليد الحمراء" كانت قد أذاقته ألوانا شتى من التعذيب، فدفن في مقبرة سانتوجان(22) بالجزائر العاصمة.

وقد اختلفت الروايات حول اغتياله، فقيل بأنه قد اعتزل السياسة بعد الحرب العالمية الثانية، فلم يبد عليه أي "نشاط ثوري مباشر، إلا أن السلطات الاستعمارية لم تغفله، بل اختطفته يوم 10 أكتوبر 1957م"(23) وقضت عليه، وهذه المقولة لا يستسيغها العقل لأن فرنسا آنئذ لا تغفل عن المثقفين فيما يفعلونه سرا أو جهارا، لهذا نتبنّى الرأي الثاني الذي يرجع سبب مقتله إلى ترجمته إلى اللغة العربية ما كان يكتب عن الثورة التحريرية باللغة الفرنسية حتّى يطلع عليه زملاؤه، زيادة على ذلك، فقد طلبت منه السلطات الاستعمارية أن يذم الثورة والثوار في كتاباته فرفض ذلك، ممّا جعلهم يكنّون له العداوة والشر(24)، ومع هذا فإن "القطرة التي أفاضت كأس الاستعمار الفرنسي

تحريره وترجمته للتقرير الذي قُدِّم في ملف القضية الجزائرية للأمم المتحدة عن التعذيب والأساليب الوحشية التي كانت السلطات الاستعمارية تمارسها ضد الشعب الجزائري الأغزل"(25). ولذلك فقد حصلت القضية الجزائرية على حق التسجيل في دورة الأمم المتحدة الحادي عشرة سنة 1957(26)، حينها فقط أخذت فرنسا تفتّش عن صاحب التقرير حتى توصلت إليه فاغتالته بوحشية ودون رحمة.

3- **المسيرة الأدبية لمحمد الأمين العمودي:**

تنوّعت الأعمال الأدبية لمحمد الأمين العمودي بين خطب ومقالات وأشعار، ناضل بالبعض منها من أجل إصلاح الأوضاع في الجزائر، وكرّس البعض الآخر للتعبير عن شعوره إزاء ما يعترضه من خطوب، ولكن هذه الكتابات نشرت في جرائد ومجلات عصره ولم تجمع في كتاب خاص شأنها شأن الكثير من كتابات تلك الفترة التي أهمت جملة وتفصيلا لأسباب تظل مجهولة لدينا في عصرنا هذا.

ومع هذا، يمكننا الاثبات من خلال بعض المؤرخين أن للعمودي خطبا ومقالات كتبها باللغتين العربية والفرنسية منشورة في بعض صحف ومجلات عصره(27). وقد وردت بعض الشهادات من المؤرخين حول براعته في هذا الميدان منها ما قاله عنه الأستاذ محمد الصالح رمضان: "كان العمودي صحافيا بارعا، مارس الكتابة في الصحف الجزائرية بالعربية والفرنسية في الأمور الأدبية، والشؤون الاجتماعية والسياسية الوطنية ... ثم أنشأ لنفسه صحيفة بالفرنسية في العاصمة الجزائرية ... سماها "الدفاع" ... اشتهرت جريدته هذه لدى قراء الفرنسية من الجزائريين بصدق اللهجة وقوة الحجة في دفاعها عن

حقوق المسلمين الجزائريين، وهي الصحيفة الوحيدة التي كانوا يجدون فيها ما يرضي مطامحهم، ويلبي رغباتهم، يقرأون فيها ما يجهلون عن عروبتهم وإسلامهم وتاريخ قومهم ومزايا بلادهم وتدعوهم للتآلف والتكاثف في وقت كانت بعض الصحف لمواطنين جزائريين تدعو للتجنيس أو للإندماج ..."(28) وقد كتب عن المرأة الجزائرية المسلمة وتعليمها، كما كتب عن "الناشئة الإسلامية الجزائرية" وفي المقال الأخير يقول محمد الأمين العمودي "... إن الشبان الداخلين في القسم الأول، المتخرجين في المدارس (الفرنسوية) يدعون إلى التفرنج المطلق محتجين بأنه الوسيلة الوحيدة لنهوضنا وإنقاذنا من المصائب التي نحن نتخبط فيها منذ أحقاب، زاعمين أن تعاليم الدين لا تتفق مع قواعد الرقي ... ولا أكتم القارئ أن تلك اليقظة التي أتت على حين غفلة قد أزعجت الفكر العام الذي ألف الخمول والجمود في جميع أوقاته، وأثارت غضب السواد الأعظم، حتى أنّ الشبان المتخرجين في المدارس الفرنسوية وقعوا في حيرة شديدة لما رأوه من الخلاف العظيم بين ما تعلموه وما وجدوا عليه آبائهم وأمهاتهم، وقد نسبوا ذلك الخلاف إلى الدين الإسلامي الذي لم يزل أهلهم متمسكين به وسبب ذلك هو جهلهم دين الإسلام، وما أمر به لصالح الدارسين، فاشتد بغضبهم للإسلام، كما اشتدت العداوة بينهم وبين ذويهم"(29.(

إن هذا المقال يعالج مسألة انقسام نفسية المثقف الجزائري بين الموروثات الفكرية التي تمت بصلة إلى أصالته وشخصيته الإسلامية وبين متطلبات العصرنة والتفتح الحضاري الذي يميل به إلى ناحية النمط الأوروبي الذي سيرتدي فيه ثوبا فكريا غريبا عنه ويتخلى عن عناصر شخصيته التي يرى بأنها لم تعد تتماشى ووضعيته الراهنة، وهذا الموضوع الذي يتعلق بانشطار

النّفس إزاء موقفين متباينين هو من الأمور الخطيرة التي عانى منها المثقف الجزائري في حقبة استعمارية معينة، فأثرت على البعض منهم ودفعت بهم إلى اعتناق مبدأ الإدماج بينما أدت بالبعض الآخر إلى التمسك بالأصالة مع الاندفاع إلى تحقيق مبادئ الحريّة والاستقلال والكرامة ... ومختصر القول حول هذه المقالات والخطب أنها نابعة عن "فكر منظم وإدراك عميق، وإصابة لكبد المعنى مباشرة دون مواربة وراء زخرفة لفظية أو تصنع لمحسنات جمالية، استطاع به أن يوازن بين أسلوبه ومعانيه، موازنة دقيقة، فلا هو متهافت على الأصباغ الفنية على حساب معناه، ولا هو مزور الجانب عن ألفاظه ومبناه".(30(

لم تقتصر كتابات العمودي الأدبية على الخطب والمقالات فقط، إنّما تعدتها إلى الشعر أيضا، وتعود شاعرية محمد الأمين العمودي إلى شبابه حين كان طالبا بقسنطينة إذ صوّر البؤس والشقاء والمعاناة التي كان يحياها الجزائريون آنذاك، ولكنّه ما لبث أن تحوّل إلى الشعر الاجتماعي الهادف، الذي يمتزج بالسخرية المرّة، فدعا إلى وحدة الشعب الجزائري ورفض الاستعمار الفرنسي(31)، ولكن " للأسف الشديد، فإن كثيرا من إنتاج الشيخ أتلفته السلطات الاستعمارية قبل الثورة، وخاصة أثناءها، كما أنّ بعضه الآخر يوجد متفرقا في الصحف الجزائرية التي لم تجمع إلى الآن، وبعضا من إنتاجه يوجد في حوزة أشخاص كانوا يزورونه، فيملي عليهم، ويأخذون معهم ما أملى، وهم معروفون لدى الأسرة، ولكنهم إلى الآن لم يستجيبوا لطلبها بتقديم ما لديهم من نصوص حتى يتمّ جمعها"(32). ومع ذلك، فللعمودي "قصائد في كتاب "شعراء الجزائر في العصر الحاضر" وله قصائد في مجلة "آمال" – الجزائر (د.ت)، وله

قصائد نشرتها مجلات عصره، منها قصيدة "وخيرهم وأنت بهم خبير". جريدة العصر الجديد – تونس – 13 ديسمبر 1920، وقصيدة "الأمير خالد" جريدة الإقدام ع 103، 26 من نوفمبر 1922، وأرجوزة نشرتها مجلة الثقافة ع -85- الجزائر..."(33) إلخ وشعر العمودي يدعو إلى إصلاح المجتمع الجزائري عن طريق نقده للأوضاع الراهنة، هذا النقد الذي غالبا ما تسوده الفكاهة والسخرية والطرافة، "والحق أنّ العيّنات التي احتفظت لنا بها الأيام من شعر الأمين الاجتماعي تعدّ ذات وزن عظيم في ميدان الإصلاح الاجتماعي والسخرية من الأوضاع القائمة في غير صلاح المجتمع، ورقيّه والنهوض بالأمة جمعاء"(34). والسّير بها نحو تحقيق الكرامة وتحرير الذات من التبعية والعبودية...

يقول محمد الأمين العمودي في قصيدته "الشكر للنعمى" مبديا فيها تشاؤمه من الحياة التي غدت سوداء أمام ناظريه لما عمّ فيها من زور وبهتان فأضحت مليئة بالبؤس والأحزان فيها الأذية التي لا يستحبها إلا الجاهل والجبان لما لهما من شرّ يصبّانه على أناس ذلك الزمان لذلك سئمها الشاعر سأما لا يوصف:

"إنّي أرى الدنيا تفاقم بأسها

وأرى الحياة ضئيلة فنعيمها

فسئمتها وسئمت حتى ذكرها،

يا صاح هذي الدار دار إذايـة

إن الإذايـة من لئيم شرّ ما واشتدّ فيها الزور والبهتان

متكدر وسرورها أحزان

ذكر القبائح تركه إحسان

يأوي إليها جاهل وجبان

حملته في أعبائها الأزمان"(35(

ويقول في قصيدته "أمر دبّر بليل" مبينا الفساد الذي عمّ بالأرض والذي يعاني منه الشعب، ومنه الشاعر نفسه خصوصا ما يقوم به أصحاب المكاتب من تجاوزات واحتيال...إلخ:

"لم أدرك حين وقفت...

هذا يشير لتلك وهي تجيبه

لهما اتّفاق ليس يكشف يسّره

عبثا يحاول من يؤمل منهما

حقا هما سبب الخيانة والخنا

حقا هما – والبينات كثيرة –

هو يكتفي للإختلاس لماله

هي روح كل بلية فتاكه

أسفي على قوم لهم دين وهم

صمّ ولو خاطبتهم ووعظتهم ما الفرق بين .... ووكيل

وكلاهما يصطاد للتحصيل

ويحار فيه الجيل بعد الجيل

إسداء إحسان وفعل جميل

وخراب هذا العالم المخذول

مهد الضلال ومصدر التضليل

بلسانه البادي كتاب الفيل

حتى بربّ التاج والإكليل

عن دينهم في غفلة وذهول

بفصاحة الخنسا وفقه خليل"(36)

وخلاصة القول فإن محمد الأمين العمودي يعد واحدا من الأبطال البواسل، الذين أنجبتهم الجزائر فقدم روحه إليها بلا تردد وهو يشكو من الظلم والحرمان ويرى أبناء جلدته يعانون شتى ألوان العذاب والتجويع والبؤس فكان مقداما، ثائرا "على الأوضاع التي كانت في وقته من أيام تلمذته إلى أن لقي ربّه"(37). وقد قال عنه الشيخ جلول البدوي: "الأستاذ الأمين العمودي، رحمه الله، رجل نادر المثال في خفة روحه وفصاحة تعبيره، وجرأته على القول متى أراد، بارع النكتة، حاضر البديهة، عصبي المزاج، يكاد ينفجر حدة على من يحاول معاكسته في الذي يبدو له من الرأي"(38)، ونتيجة لتلك البراعة القولية وتلك الجرأة في الكتابة والتعبير بصورة بلاغية وأدبية راقية وباللغتين العربية والفرنسية والتي كرسها لخدمة الجزائر والجزائريين دفع العمودي روحه فداء للوطن الغالي إذ اغتيل بعد تعذيب شنيع و"بذلك انطفأت شمعة من شموع

الفكر الجزائري، وقدّم الهمجيون الفرنسيون ضحية أخرى أضيفت إلى قوافل شهدائنا الأبرار"(39) بصورة عامة وإلى الشهداء من الأدباء والصحفيين والمترجمين بصورة خاصة.

الهوامش:

(1)عثمان الطاهر علية "الثورة الجزائرية أمجاد وبطولات"، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، وحدة الطباعة بالرويبة – الجزائر 1996، ص 05.

(2)المرجع نفسه، ص07.

(3)Histoire de la wilaya d'Eloued : www.wilaya-eloued.dz

(4)وردت هذه السنة مثلا -1891- في منتدى آل العمودي البكريين" www.al3moudi.net محمد الأمين العمودي."

(5)انظر المرجع نفسه وكذا منتدى اللمة www.4algeria.com

(6)إبراهيم بن ساسي "الشيخ محمد أمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية"، 5 رجب 1432 هـ / 7 يونيو 2011. موقع لهما أون لاينwww.lahaonline.com :

وهو من الذين قالوا بالمستوى المعيشي المتوسط.

(7)انظر جريدة "الشعب" مقال بعنوان "مناضل، شاعر وصحفي، اعتنى بالإصلاح، الشهيد محمد الأمين العمودي"، www.vitaminedz.com articles18300

(8)انظر منتدى آل العمودي البكريين: "محمد الأمين العمودي."

(9)انظر إبراهيم ساسي "الشيخ محمد الأمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية" ... أو جريدة الشعب الآنفة الذكر.

(10)اتنظر منتدى آل العمودي البكريين: "محمد الأمين العمودي."

(11)انظر جريدة الشعب الآنفة الذكر.

(12)انظر منتدى آل العمودي البكريين: "محمد الأمين العمودي."

(13)انظر محمد الأخضر السائحي "محمد الأمين العمودي الشخصية المتعددة الجوانب" المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988، ص 18.

(14)انظر إبراهيم ساسي " الشيخ محمد الأمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية."

(15)انظر جريدة الشعب 18300 articles أو منتدى آل العمودي البكريين: "محمد الأمين العمودي."

(16)انظر جريدة الشعب 18300articles

(17)انظر إبراهيم بن ساسي "الشيخ محمد الأمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية."

(18)انظر منتدى آل العمودي البكريين: محمد الأمين العمودي.

(19)انظر المرجع نفسه.

(20)انظر إبراهيم بن ساسي "الشيخ محمد الأمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية."

(21)وردت سنة 1937 في منتدى آل العمودي البكريين "محمد الأمين العمودي."

(22)انظر إبراهيم بن ساسي "الشيخ محمد الأمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية."

(23)منتدى آل العمودي البكريين: "محمد الأمين العمودي."

(24)انظر جريدة الشعب 18300articles

(25)إبراهيم بن ساسي "الشيخ محمد الأمين العمودي أحد رواد الصحافة الجزائرية."

(26)انظر المرجع نفسه.

(27)انظر منتدى اللمة "السيرة الذاتية للعالم الجزائري محمد الأمين العمودي www4algeria.com "

(28)مجلة الثقافة عدد 43 سنة 8 صفر وربيع الأول 1398 هـ فيفري ومارس 1978 ص 18، 19.

(29)جريدة "الإصلاح" ع4 بتاريخ 03 أكتوبر 1929 أو د.محمد ناصر "المقالة الصحفية الجزائرية" الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 278، 279.

(30)محمد الأخضر السائحي، "محمد الأمين العمودي، الشخصية المتعددة الجوانب"، ص64.

(31)انظر جريدة الشعب www.vitamine.dz.com

(32)محمد الأخضر عبد القادر السائحي "محمد الأمين العمودي الشخصية المتعددة الجوانب"، ص 47.

(33)منتدى اللمة "السيرة الذاتية للعالم الجزائري محمد الأمين العمودي."

(34)محمد الأخضر عبد القادر السائحي "محمد الأمين العمودي الشخصية المتعددة الجوانب"، ص 46.

(35)محمد الهادي الزاهري "شعراء الجزائر في العصر الحاضر"، ج2، مطبعة النهضة، تونس 1346هـ / 1927م، ص 22، 23.

(36)المرجع نفسه، ص 25-27.

(37)مجلة الثقافة السنة الأولى عدد 6، ذو القعدة 1391هـ/ جانفي 1972م، ص 47، 48 والرأي للشيخ حمزة بوكوشة.

(38)محمد الأخضر عبد القادر السائحي، "محمد الأمين العمودي الشخصية المتعددة الجوانب"، ص 34 والقول مأخوذ من مساهمة الأستاذ البدوي في ندوة الموقار، نوفمبر 1977م.

(39)المرجع نفسه، ص 26 والكلمة من تعقيب الأستاذ الطاهر بن عيشة في ندوة الموقار نوفمبر 1977م.